

وهما نص المادة السابعة من اتفاقية لاهاي الثانية عشرة للعام ١٩٠٧ الخاصة بإنشاء محكمة الغنائم الدولية الذي يشير الى ان (تطبق المحكمة فيما يعرض عليها ما يكون قائما من نصوص اتفاقية تطبق على موضوع النزاع ... فأن لم توجد قواعد معترف بها عموما تقضي المحكمة وفقا للمبادئ العامة للقانون والعدالة ) وبقيت اهمية هذا النص نظرية ذلك ان الاتفاقية ذاتها لم تتم المصادقة عليها لتدخل حيز النفاذ حتى بذلك الاجراء جزا من القانون الوضعي دوليا اما النص الثاني فكان نص المادة الثامنة والثلاثون من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية للعام ١٩٤٥ المأخوذ حرفيا من نص المادة الثامنة والثلاثون من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية الدائمة السابقة للعام ١٩٢٠. وتشير هذه المادة الى ان :-

١- وظيفة المحكمة ان تفصل في المنازعات التي ترفع اليها وفقا لاحكام القانون الدولي وهي تطبق في هذا الشأن :-

أ. الاتفاقات الدولية العامة والخاصة التي تضع قواعد معترف بها صراحة من جانب الدول المتنازعة .

ب. العرف الدولي متى اصبحت قانونا دل عليه تواتر الاستعمال

ت. مبادئ القانون العامة التي اقرتها الامم المتحدة

ث. احكام المحاكم ومذاهب كبار المؤلفين في القانون العام من مختلف الامم ويعتبر هذا وذاك وسيلة مساعدة لتعيين قواعد القانون وذلك مع مراعاة احكام المادة ٥٩ .

٢- لا يترتب على النص المتقدم ذكره اي اخلال بما للمحكمة من سلطة الفصل بموجب مبادئ العدل والانصاف متى ما وافق اطراف النزاع على ذلك .

أذن فمصادر القانون الدولي العام بموجب المادة الثامنة والثلاثون من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية اما ان تكون مصادر اصلية ومنها المعاهدات العامة والخاصة والعرف ومبادئ القانون العامة كونها مصادر مباشرة للقانون الدولي العام .

او ان تكون مصادر مساعدة ومنها احكام المحاكم واءالفهاء .

هذا مع الاشارة الى ان كلا من احكام المحاكم الدولية لاتعد بذاتها هي المصدر للقاعدة القانونية الدولية بل ما أستند عليه الحكم الدولي في الفصل بالنزاع من مبادئ اي ان الحكم يكون هنا

كالسابقة القضائية ن اما رأي الفقيه فلا يكون بحد ذاته مصدرا مالم يؤخذ به بالنص في المعاهدات الدولية او ما يتم اعتمادها من تلك الاراء في صور قواعد عرفية .